

## الفكر التصميمي للحيزات الداخلية القائمة على فلسفة الافلام السينمائية

محمد عبد المحسن عبد الخالق<sup>١</sup> أحمد فؤاد حسن مهدي<sup>٢</sup> بسمة إبراهيم خليل<sup>٣</sup>

١- مدرس مساعد بكلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

٢- أستاذ بكلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

٣- أستاذ مساعد بقسم الديكور - كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

Submit Date:2022-08-09 20:50:57 | Revise Date: 2022-09-19 09:45:27 | Accept Date: 2022-09-28 09:20:17

DOI: 10.21608/jdsaa.2022.155446.1208

### ملخص البحث:-

للسينما قيمتها التعبيرية والفنية ومعناها وتأثيرها ، ولا يقتصر دورها على الشكل الجمالي ، ولا تفقد أساس وجودها في مختلف الحيزات الداخلية للعمارة الداخلية. يعيد المصممون الداخليون بناء الواقع داخل المساحات الداخلية وفقاً للمتطلبات الجمالية والدرامية للفيلم. تناولت التطبيقات من بعض الأفلام السينمائية في العمارة الداخلية للفنادق والمطاعم والمتاجر، باعتبار الأفلام الجانب التعبيري لأليات دمج الفكر التصميمي للعمارة الداخلية حيث تمنح للمصمم الداخلي القدرة على بناء نظام تصميمي متكامل. وظهر دور الأفلام السينمائية في تغيير الأنماط التقليدية لتحقيق العمارة الداخلية حيزات داخلية غير عادية من خلال إضافة التأثيرات الفنية والحسية والتقنية الخاصة بالفن للأفلام السينمائية، للوصول لحيزات داخلية خارجة عن المؤلف، تعتمد على دورها في إثراء السياق الفني والوظيفي للعمارة الداخلية، وكذلك دور تطبيقات الأفلام السينمائية في العمارة الداخلية المختلفة.

### الكلمات المفتاحية:-

دور الافلام السينمائية  
تصميم حيز داخلي مستوحى من الافلام  
العمارة داخلية متأثرة بالسينما  
دور مصمم الداخلي

### المقدمة :

في هذا البحث يتم إلقاء الضوء على عالم الأفلام السينمائية وكيفية وصولها لمجال العمارة الداخلية لظهور تطبيقات هذا العالم في هذا المجال، الأمر الذي أضاف على العمارة الداخلية جمالاً وسحراً. وهناك علاقة بين الأفلام السينمائية والعمارة الداخلية، حيث تظهر بوضوح كنمط يتجسد في التصميم والعمارة الداخلية بشكل عام، خاصة عند استخدام أمثلة من هذه الفنون والعناصر لتنتج هذه الحيزات الغير نمطية. على سبيل المثال فقد تمدنا الأفلام السينمائية ويزودنا المستقبل بكل عوامل المهم الخيالية من خلال إعادة بناء العمارة الداخلية للمستقبل، وكيفية مد العمارة الداخلية بصورها المختلفة، وكذلك إضفاء شكل أو إتجاه جديد لإدراك العمارة الداخلية في السلسلة الزمنية هذا العلاقة بين الشكل والوظيفة، وتعتبر السينما هي مثال رئيسي للتعامل مع العالمين التخيلي والواقعي بطرق فريدة ودرامية. (-1989م، -جيروم ستولنيز -النقد الفني- ترجمة فؤاد زكريا - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - 1989م).

يتم التصميم الداخلي بطريقة ثرية ككل الفنون مليئة بالمرئيات والدلالات التي تؤثر على الجانب الجمالي وتصل إلى الجانب الوظيفي، لذلك تم تصميم العمارة الداخلية في إطار مصمم المناظر السينمائية، وهو مشروع رؤية الفيلم السينمائي، والذي يجب أن تتحقق من خلال تطبيق التصميم الداخلي بواسطة تطبيق فكرة المصمم الداخلي من خلال المتلقي والتي تنعكس في الفراغ الداخلي. لذلك فإن فكرة الأفلام السينمائية والعمارة الداخلية تحتاج إلى أفكار مبتكرة. (- Weiye Yin, Impeccable Scene Design for Game, Animation and Film: Scene Design Course, Cypi Press-(August 31, 2011).)

في حين أن الحيز الداخلي هو المكان الذي يتم فيه تحديد المشاهد والصور التي تشكل النص أو الفكرة التصميمية، ويعتبر الحيز أحد أهم المبادئ لبناء فكرة درامية، ويمكن أن تحمل العديد من الأحداث، ومن خلال علاماتها الدرامية يضمن إنشاء حيز داخلي خيالي متميز من نوعه يعبر عن الهوية أو الانتماء والشخصيات التي تملأه وتعطي معنى للأماكن والأشياء والأثاث وكلها تدور حول الوجود البشري. (2006)، -على أبو شادي - سحر السينما - مكتبة الأسرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - 2006).

### أهمية البحث

- الوصول لرؤية جديدة في مجال العمارة الداخلية الخاص بمعالجات الفراغ الداخلي عن طريق ارتباطها بمجالات للمنظر السينمائي - الناتجة على إن رؤية فنان المناظر مناسب مع رؤية المخرج.

### مشكلة البحث

- أثر فلسفة الأفلام السينمائية على إعادة صياغة الحيز الداخلي في العمارة الداخلية بأسلوب درامي من مشهد سينمائي.

### أهداف البحث

- توظيف العمارة الداخلية مع المنظر السينمائي يعتبر أساس في عملية خلق عمل فني مطور يواكب تطوير العالم في هذا المجال .
- تطبيق النظريات والاسس العلمية السليمة التي تركز على المعالجات العمارة الداخلية في اختيار الديكور المناسب والخامات المناسبة ومراعات المقاييس المعمارية مع الاضواء السينمائية في تصميم المنظر السينمائي من خلال اسس تصميم العمارة الداخلية.

### فروض البحث

- يفترض البحث ضرورة وجود معايير وأسس للعمارة الداخلية تتحكم في المنظر السينمائي مما يعكس مصداقيه العمل الدرامي ويعمل على نجاحه.
- دراسة العلاقة بين العمارة الداخلية والمنظر السينمائي وهو ما يؤثر بالتالي على طبيعة اختيار الخامات المناسبة في تصنيع المنظر السينمائي .

### منهج الدراسة

#### المنهج التحليلي والتطبيقي :

- تناول التصميم الداخلي للمنظر السينمائي من خلال معالجات والعمارة الداخلية والخارجية.
- دراسة المعايير المشتركة لكلا من (المناظر السينمائي والعمارة الداخلية).

### المحددات المكانية

- نماذج من أفلام عالمية على سبيل المثال وليس الحصر .

### المحددات الزمانية

- يتناول الباحث الفترة الزمنية نهائية الفترة الحديثة.

Wachowski (الأخوات وتشاوسكى) .

تخلق أفكار التصميم الداخلي الفريدة وغير التقليدية المستوحاة من فيلم The Matrix (ماتركس) عالماً من الإثارة والخيال العلمي ، والذي يتميز بحالة من الخيال مع الحيز الداخلي رائعة تجمع بين الغموض والأفكار الحديثة. إنه يعرض الحيز الداخلي الغير عادية والأفكار الخيالية التي تلهم المصمم الداخلي لإعادة استخدامها لخلق ديكور فريد من نوعه.

يتم تثبيت الاضاءة الحديثة في جدران الحيز من خلال خطوط رأسية وأفقية مضاءة باللون الأخضر ، وتم تصميم الحيز الداخلي لغرفة المعيشة باتباع فكرة مصمم المناظر للمجموعة اللونية المستخدمة في الفيلم ، حيث تفاعل معها المصمم الداخلي من خلال استخدام مجموعة لونية من الأسود والأخضر في الجدران والأثاث والسجاد ، ويلاحظ The Matrix الباحث أن هذا يؤكد تأثير الحيز الداخلي بفيلم (ماتركس).

<https://www.dailyartmagazine.com/movie-inspired-interiors/>،  
<https://www.dailyartmagazine.com/movie-inspired-interiors/>



صورة رقم (٢) توضح تصميم داخلي لصالون تجميل مستحدثات من فيلم رابونزيل.

١-٢- فلسفة صالون تجميل مستوحاه من فيلم ثلاثي الأبعاد Tangled (رابونزيل) تم انتاجه سنة ٢٠١٠م - اخرج Nathan Greno (نايثن غرينو) - منتج المنفذ John Lasseter (جون لاسيتير) - سيناريو Dan Fogelman (دان فوجيلمان) .

التصميم الداخلي لصالون التجميل مستوحى إلى حد كبير من فيلم Rapunzel ( رابونزيل) ، وهو شعور مألوف من القصص الخيالية ، لذلك يستخدم التصميم الألوان الذهبية الأرجواني والأبيض لتمثيل شخصية البطلة فيلم ، ولكن تم إنشاء التصميم بناءً على خيال المصمم الداخلي لصوره المختلفة ، وتوحيد أفكاره والمتلقي من خلال إنشاء تصميم

## Theoretical framework : الإطار النظري

### ١- دور السينما في استحداث فلسفة جديدة لتصميم الحيزات المختلفة للعمارة الداخلية :

دور السينما هي المصدر الفني للإلهام لمصممي العمارة الداخلية ، حيث أن التغيير في شكل المكان وفقاً للوضع الدرامي أو التخيلي وراء العمل السينمائي له تأثير كبير على الصورة المستقبلية لحيزات العمارة الداخلية و مدى إدراك المصمم الداخلي للحيزات الداخلية والتجربة الشعورية المنبثقة عنها والتي تؤثر على الجانبين النفسي والوظيفي معاً. Vincent Libretto (- Vincent Libretto - Vincent Libretto, The Filmmaker's Guide to Production Design, Allworth Press 2002.) وتجلب دور السينما جانبها الفني والجمالي في تحويل أفكار لخلق حيزات الداخلية إلى أفكار أساسية حول طبيعة النشاط الحيز باستخدام أشياء حقيقية من فلسفة الأفلام. مع العديد من المشاهدين الأفلام ، وذلك يظهر التصميم الداخلي الجانب الرئيسي للسينما تأثرت بها أيضاً العمارة الداخلية يمكن التعرف عليه من خلال الفترات الزمنية والمكانية ومواقف أحداث الفيلم ووجهات النظر المترابطة التي تمر عبرها وتتأثر بالمصمم الداخلي. (1983م) ، -تيرينس مارنر و مايكل سترنجر - تصميم المناظر السينمائية - ترجمة : أحمد الحضري - المجلس الأعلى للثقافة - المركز القومي للسينما - القاهرة - ١٩٨٣م.)

ساعدت السينما في الانعكاسات المختلفة على العمارة الداخلية ، وتنفيذ تلك الأفكار وإمكانية تطويرها على النمط الجديد للفكر التصميمي في الحيز الداخلي يحتوي على مجموعة واسعة من المؤثرات ، و رابط هام وأساسي بين السينما والعمارة الداخلية. (2005م) ، -جوزيف.م بوجز - فن الفرجة على الأفلام - ترجمة: وداد عبدالله -الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة- ٢٠٠٥م.)



صورة رقم (١) توضح تصميم داخلي غرفة معيشه مستحدثت من فيلم ماتركس.

### ١-١- فلسفة غرفة المعيشة مستوحاه من فيلم

الخيال العلمي The Matrix ( ماتركس) تم انتاجه سنة ١٩٩٩م -اخرج Lana and Lilly Wachowski (الأخوات لانا وتشاوسكى) - منتج المنفذ Joel Silver (جويل سيلفر)- سيناريو Lana and Lilly

البار ، يمنح المظهر العام للبار الشعور بالوجود داخل مركبة فضائية.

يهدف المصمم الداخلي إلى إعادة تخطيط المساحة الداخلية لسفينة الفضاء لجعلها مناسبة للاستخدام العام مع إظهار جمال عالم الفضاء ، مما يؤكد تأثير البعد الزمني المستقبلي باعتباره البعد الأساسي للفضاء الداخلي. (<https://www.everythingmouse.com/disney-wish-adults>, <https://www.everythingmouse.com/disney-wish-adults> )



صورة رقم (٤) توضح تصميم داخلي لقاعة متعددة الأغراض مستوحاة من فيلم سندريلا.

١-٤- فلسفة قاعة متعددة الأغراض المستوحاه من فيلم خيالي دراما Cinderella (سندريلا) تم انتاجه سنة ٢٠١٥م -اخرج Kenneth Branagh (كينيث براناه) -مصمم مناظر Dante Ferretti (دانتي فيريتي) - سيناريو Chris Weitz (كريس ويتز).

تم تصميم قاعة متعددة الأغراض مستوحى من فيلم Cinderella (سندريلا) بأسلوب كلاسيكي ، والتصميم يذهب إلى أقصى الحدود ، مع ثريات كريستالية المزخرفة برفائق الذهب التي تنبعث منه الاضاءة فى السقف ، القاعة مغطاة بالسجاد في الارضية القاعة ، وسلام مزينة بأنماط زهرية من فيلم. يشتمل التصميم على أعمدة وأقواس كلاسيكية عالية للتعبير عن المثل الأعلى للحيز الدرامي ، مما يمنحها إحساساً بالشخصية ، مع وضع تمثال شخصية البطلة الفيلم المصنوع من البرونز جانب درج القاعة .

أراد المصمم الداخلي تقديم منظور جديد لتصميم القاعة من مناظر الفيلم ، معبراً عن واحدة من أكثر المجموعات المفاهيمية إبداعاً في الفيلم ، وقد تم اختيار المصمم لإعادة التفكير في النمط الكلاسيكي الجديد ، والذي يوصف بأنه الأكثر تصميم ملوف ومتعارف عليه من إحدث

داخلي غير تقليدية.

يساعد على جذب والتفاعل بين مستخدمي الحيز الداخلي وعناصره من أجل الاندماج مع الفكرة التصميمية للمصمم والمشاركة في إقامة التصميم داخلي من وحي خيال الفكرة . والأبيض حيث أن اللون الرئيسي للحيز يعطي إحساساً بالنقاء والانتعاش والاستمرارية للحيز الداخلي ، يلاحظ الباحث استخدام الأبيض في الجدران وصولاً إلى السقف وبعض الأثاث ، مع استخدام اللون الأرجواني في المقاعد والجدران ، مع استخدام اللون الذهبي في زخرفة الأثاث مثلاً (رسم رمز الشمس داخل المربع) هذا يدل على أن المصمم الداخلي استخدم المجموعة اللونية من شخصية بطلة الفيلم

(<https://www.everythingmouse.com/disney-wish-adults>, <https://www.everythingmouse.com/disney-wish-adults> )



صورة رقم (٣) توضح تصميم داخلي لبار مستوحاه من فيلم حرب النجوم

### ١-٣- فلسفة البار مستوحاه من فيلم

خيال علمي star Wars (حرب النجوم ) تم انتاجه سنة ١٩٩٩م -اخرج George Lucas (جورج لوكاس) - مصمم مناظر Gavin Bocquet (جافين بوكيه)- سيناريو George Lucas (جورج لوكاس).

تم تصميم البار مستوحى من فيلم Star Wars (حرب النجوم) ، تم تصميم البار بصياغة سفينة فضائية للعودة في الوقت المناسب إلى الأحداث المستقبلية ويمثل المحرك الرئيسي للمستخدمين لإدراك الحيز الداخلي ودخول عالم الفضاء بتفاصيله الدقيقة المستوحاه من مفردات الحيز الداخلي. صمم المصمم الداخلي مصدر الأضاءة المباشر على شكل دائرة ، مستوحى من شكل سفينة الفضاء في منتصف سقف البار ، ليخلق إحساساً بعالم الفضاء ، بينما تضيف الحيزات الداخلية إلى الشعور الداخلي سفينة الفضاء. مع النوافذ الافتراضية المجرية لسفن الفضاء على جدران

للحيزات الداخلية تصميم محدث مستوحى من الفيلم .  
استوحى المصمم الداخلى المعالجات الجدران المنحوتة ، والإرضيات الخشبية ، وقطع الأثاث التي تأخذ شكل النوافذ الطويلة والمقوسة الظهره على ( الجدران – الجزانه – وظهر السرير ) ، واستوحى المكملات من الطيور الموجودة فى الفيلم هم ( طائر البومة – طائر الفينيق) ن التي تشبه تقريباً منظر داخل مكتبة (هوجورتس) يحكايه سرد احداثها المستوحى من الفيلم وصيغها داخل حيز داخلى القادر على تحديث العلاقة بين الحيزات القديمة مثل ( الكاتدرانيات) إلى الحيزات الداخلية المعاصرة

(<https://insidethemagic.net/2018/09/new-harry-potter>)  
(<https://insidethemagic.net/2018/09/new-harry-potter>)



صورة رقم (٦) توضح تصميم داخلى لسينما منزليه مستحدثات من فيلم القرصنه

#### ٦-١ - فلسفة سينما منزليه المستوحاه من فيلم

كوميدى Pirates of the Caribben (القرصنه) من فيلم القرصنه الكاريبي) تم انتاجه سنه ٢٠٠٦م - اخرج Gore Verbinski (جور فيربينسكى) - منتج Jerry Bruckheimer (جيرى بروكهايمر) - سيناريو Terry Rossio (تيرى روسيو).

تصميم المسرح المنزلي مستوحى من فيلم Pirates of the Caribben (القرصنه الكاريبي)، وهو مستوحى إلى حد كبير من السطح السفينة لدمج الفكره مع تصميم داخلى معاصر ، من خلال عناصر مستوحاه من سطح الفيلم مثل (أشرعة ملفوفة بقمماش بيضاء) وعجلة القيادة ووحدات الإضاءة المعلقة على الجدران من المصابيح الغاز ، والخشب المتجوي ، معالجات الأرضيات والجدران من

الفيلم من خلال استوحاه المصمم الداخلى بالعربه فى الأعمال المعدنية مثل (الترزين) ، واما النعال الزجاجى فى تجهيزات الإضاءة.

(<https://disneyparks.disney.go.com/blog/2022/04/disney-cruise-line-unveils-dazzling-new-design-concept-for-the-disney-wish/>)  
(<https://disneyparks.disney.go.com/blog/2022/04/disney-cruise-line-unveils-dazzling-new-design-concept-for-the-disney-wish/>)



صورة رقم (٥) توضح تصميم داخلى لغرفة مكتب وغرفة نوم مستحدثات من فيلم هارى بوتتر.

#### ٥-١ - فلسفة غرفة النوم والمكتب المستوحاه من فيلم

خياليه فانتازيه Herry Potter (هارى بوتتر) تم انتاجه سنه ٢٠٠١م - اخرج Chris Columbus (كريس كولومبوس) - منتج David Heyman (ديفيد هيومان) - سيناريو Steve Kloves (ستيفن كلوفز).

تصميم للحيزات الداخلية لغرفة النوم والمكتب مستوحى من فيلم Herry Potter (هارى بوتتر) ، من الرغبة فى تحقيق الحفاظ على هذه المعالم الهامة من النمط الداخلى لطراز القوطى الموجود فى منظر الفيلم Herry Potter (هارى بوتتر) ، الذي يعبر عن مرور عصور مختلفة من خلال مواقف مكانية واقعية.

يتم تحليل الحيزات الداخلية لإنشاء تركيبات تتوافق مع المباني التراثية التي تستند إليها أحداث الفيلم ، والتي تمثل تصميم الحيزات الداخلية ، ودمج السياقات الثقافية مثل الحيزات الدينية والفنية والمعاصرة ، وخلق تأثيرات الحيزات الداخلية وأنماط الألوان المبهرة. لخلق تصميم



صوره (٨) توضح التصميم باب مدخل المطعم بجمجمة ممدودة والتي تظهر كائنات، شبيهه بقفص صدي وأسنان مدببة لكائن فضائي مصنوع بالفولاذ.



صوره (٩) توضح السمات التي يتميز بها المطعم من خلال الأرضية والسقف والبار والأثاث والكراسي والواجهة الخارجية للمطعم.

تصميم المطعم مستوحى من الفيلم Alien (فضائي)، حيث إنشاء حيز داخلي من هياكل العظام الذي يجعل من الأعمال النحتية المعمارية رؤية مختلفة في الحيز الداخلي، كان المصمم مفتون بالخرسانة، لأن المبنى المقام فيه البار قطعة أثرية مبنية من الحجر القديم، باستخدام مزيج من الأسمنت والفيبر جلاس لتحقيق صورة الصخور رمادية اللون لمعظم العناصر الداخلية، وتم تلميع الأسطح الخرسانية المصنوع منها أثاث البار لدرجة تقليد الجلد الناعم للكائنات الخرافية - وتم تصميم الأرضيات منقوشه بالكتابة الغريبة للهيروغليفية والتي تشبه الكتابة المصرية القديمة. مخلوقات أسطورية تعزز إنطباع الحيز داخل الكائنات الفضائية الغريبة، وكما يوحي للجالس بانه موجود بداخله وهذا يعطي إحساساً عضوياً.

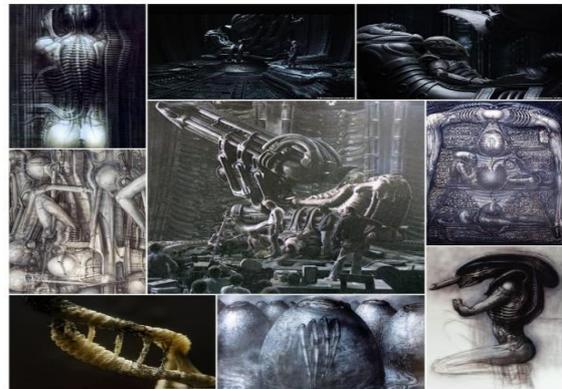
الأخشاب المتأثره بالعوامل الجوية على جميع جوانب السفينه ، ولكن يتم تطبيقها بطريقة أكثر رمزية من خلال العناصر التي تكمل بعضها البعض.

كان الهدف الرئيسي من التصميم هو إنشاء منظر سطح السفينة من شأنه أن يجلب جو فيلم Pirates of the Caribbean (القرصنة الكاريبي) الحقيقي إلى الحيز من خلال مغامرات الفيلم ومحاكاته داخل حيز داخلي لقاعة المسرح المنزلي

(<https://is-arquitectura.es/2022/06/14/cine-en-casa-estilo-pirata/>)  
2- الاستلهام من فلسفة الأفلام السينمائية في تصميم

### الحيزات الداخلية المختلفة.

1-2 مطعم Giger (حجر)	
موقع المطعم	مدينة شور-جروبير في سويسرا.
انشاء عام	1992م.
المصمم الداخلي	Hans Rudolf Geiger (هانز رودولف جايجر).
فلسفة المطعم مستوحى	فضائي رعب Alien (الفضائي) انتاج سنة 1979م - اخرج Ridley Scott (ريدلي سكوت) - منتج المنفذ Ronald Shusett (رونالد شوسيت) - سيناريو Dan OBannon (دان أوبانون).
من فيلم	



صوره (٧) توضح المناظر السينمائية لبيئة الاحداث الفيلم الحياه خارج الارض الفضائية للفيلم "Alien" المستوحاة منها الحيزات الداخلية للمطعم.

اعت فكرة التصميم الداخلي للمتجر المستوحى من فيلم Alice in Wonderland ( أليس في بلاد العجائب) من خلال إلهام المصمم علي الأسلوب المثالي للتسوق من خلال هذا الحيز الغير مألوف الذى يعكس متعة عرض الأزياء داخل إنعكاس المنزل ليعطيهم شعور بالرغبة في إكتشاف السلع المعروضة.



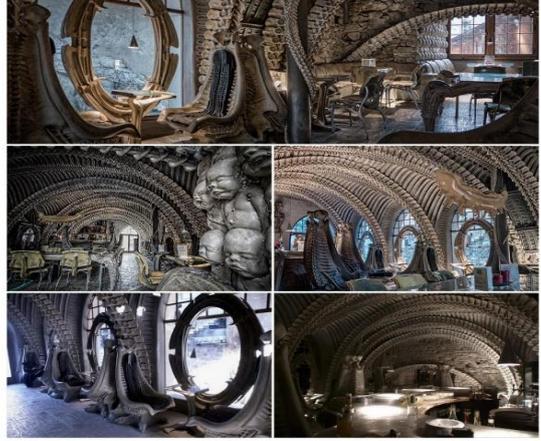
صوره (١٢) توضح تناغم الحيز الداخلي للمتجر واستخدام المصمم الداخلي قطع الأثاث المنزلية في وحدات العرض مع مرآة عاكسة في الارضيات والسقف.

أراد المصمم محاكاة وحدات العرض من خلال الأثاث المنزلي، تعليقها من السقف، وعرض عاكسات على الأرضيات والسقف للحيز الداخلي، حيث أظهر المصمم أليس وهي تسقط في فتحة انعكاس الأرنب لترى انعكاس الأشياء، كما تم توظيف وضع الأثاث في موضع يعكس بعضه البعض. كما تم عرض مجموعة من وحدات العرض الخشبية المعلقة على لفائف ملونة من الفولاذ المصقول وأرضيات من الجرانيت الأسود توحى بالتناغم مع التصميم.

(<https://www.yatzer.com/H-M-Home-Reflections-in-Stockholm> ،  
<https://www.yatzer.com/H-M-Home-Reflections-in-Stockholm> )

3-2-مقهى The Reformatory Caffeine Lab	
موقع مقهى	شارع فوفو -تلال سرى استراليا.
إنشاء عام	2010م.
المصمم الداخلي	Louise Nettleton ( نوبز نيتلتون )
فلسفة مقهى	بطل خارق The Dark Knight Rises ( عودة فارس الظلام ) انتاج سنة 2008م
مستوحى من فيلم	الخرج Christopher Nolan ( كريستوفر نولان ) - مصمم مناظر Nathan Crowley ( ناثان كروولى ) - سيناريو Jonathan Nolan ( جوناثان نولان )

(<https://www.iamag.com/alien> ،  
<https://www.iamag.com/alien> )



صوره (١٠) توضح البيئة الداخلية التي تميز المطعم من خلال تناغم السقف مع الجدران والكراسى

أراد المصمم الداخلي محاكاة المنطقة الداخلية لبيئة خيالية، تمثل الجزء الداخلي للبار بهيكل كهف لمحاكاة الهيكل العظمي لكائن فضائي، مغطى بقوس مزدوج من الفقرات يتقاطع مع سقف مقبب ، مشابه لقلعة خيالية قديمة ، تعطي إحساساً للوجود بأنه داخل جسد مخلوق غريب داخل بطن من هياكل الكائنات التي تتمثل في وحوش ، ويعطي الحيز الداخلي إحساساً قوياً بالقلق لأنه يلمس باستمرار مردود بفكرة غريبة والتنفيذ الفريد للتعبير عن الفكرة التصميمية.

2-2- متجر H&M	
موقع المتجر	ستوكهولم- السويد.
إنشاء عام	2009م.
المصمم الداخلي	شركة UXus Design
فلسفة المتجر	فنتازيا Alice in Wonderland ( أليس في بلاد العجائب) تم إنتاجه سنة 1915م -
مستوحى من فيلم	الخرج W Young (ديبلو يونغ) - سيناريو W Young (ديبلو يونغ)



صوره (١١) توضح المناظر السينمائية لبيئة أحداث الفيلم ( أليس في بلاد العجائب)المستوحاة منها الحيزات الداخلية للمتجر .



صوره (١٤) توضح التناغم في الحيز الداخلي للمقهى  
وإستخدام المصمم الداخلي اللون الاسود في الجدران  
ورسم الشخصيات الخوارق في ( مدينة جوثام ).

أراد المصمم الداخلي حيز مظلم وغير مرتب شبيه بالكهف، لذلك تم تزيين الجدران باللون الأسود وممتدة إلى جانب واحد من الحيز الداخلي، ووحدة الإضاءة تضيء الحيز المظلم بصفوف من الوحدات التي كانت مصدر، والإضاءة معلقة في حدود اقفاص طويلة من معدن بلون الصدأ داخل إطار قفص معدني طويل. القفص مصنوع من قصب صلب مشدود. غالبًا ما تستخدم لتقوية الهياكل الخرسانية، لإعطاء انطباع بالحيز الداخلي المستوحاة من فيلم The Dark Knight Rises ( عودة فارس الظلام)، المعبرة عن احداثه برؤية غامضة لمستخدمي الحيز بتصميم معاصر وفريد من نوعه .

<https://www.dezeen.com/2015/01/23/louise-nettleton-converts-sydney-driveway-into-a-comic-themed-cafe/> ،  
<https://www.dezeen.com/2015/01/23/louise-nettleton-converts-sydney-driveway-into-a-comic-themed-cafe/>



صوره (١٣) توضح المناظر السينمائية لبيئة أحداث  
المستوحاة منها الحيزات الفيلم ( عودة فارس الظلام )  
الداخلية للمقهى .

استوحى المصمم الداخلي من فيلم The Dark Knight Rises ( عودة فارس الظلام ) ، حيث تضيء الألوان الأحادية بالاسود وتشكيل ملامح الفيلم الأسطوري التي تبحث عن الخوارق في (مدينة جوثام وهي مدينة خيالية) الغير ممكنه لخلق حيزات مختلفة مثل الطلاء الداكن أحادي اللون الذى يضيف على المكان شعورا بحيز يشبه الكهف مستوحى من فيلم The Dark Knight Rises ( عودة فارس الظلام) في الحيز الداخلي باب من زجاج اسود، بالإضافة إلى ميزات الصلب الصناعية وأرضيات البلاط الموجودة. لذلك تم تصميم الحيز الداخلي ليعبر عن ملخص الفكرة التصميمية باستخدام سلسله من الرسوم التوضيحية من الخوارق الموجودة في شخصيات الفيلم، كما يوجد عوارض من قضبان الصلب على الجدران لإعطاء العملاء مكان لوضع كؤوس الشراب بحيث يكون البار على شكل (L) على أسطح خشبية ومعدنية مغلقة.

2-4 - مطعم Bistrot Chez Remy (مستوحى من ريمي، n)

موقع المطعم	في ديزنس لاند - باريس .
انشاء عام	2014م
المصمم الداخلي	شركة Imagineering
فلسفة المطعم	كوميدي رسوم متحركة Ratatouille - راتوتوي ( مطباخ المسفر ) انتاج سنه 2007م
مصنوعه من قدام	الخرج Brad Bird (براد بيرد) - منتج مفيده John Lasseter (جون لاسيتر) - سيناريو Brad Bird (براد بيرد).

بأحجام كبيرة ، ووحدات الإضاءة على شكل وعاء نحاسي ضخم من أواني المطبخ ، حيث إستخدم المكملات التي تستخدم في أدوات المطبخ الأخرى للحيز الداخلي لتكملة عناصر أدوات المطبخ، السقف مغطى بأوراق الشجر، مما يضيف على المساحة الداخلية روح الفيلم Ratatouille - رتاتوى ( طباخ الصغير ).

أراد المصمم الداخلي إظهار الانسجام والتناغم في الحيز الداخلي للمطعم، وعناصر التصميم بأحجام مختلفة، من (غطاء زجاجة - غطاء وعاء المربي \_ كتب الطبخ - الأواني) ، الملائمة للفكرة التصميمية المستوحاة من خلال محاكاة عالم الخيال على أرض الواقع .

(<https://www.disneytouristblog.com/bistrot-chez-remy-review/> ،  
<https://www.disneytouristblog.com/bistrot-chez-remy-review/> )

2-5- شركة إدارية Osit Waterloo (واترلو)

موقع شركة إدارية لندن - إنجلترا.

التشغيل عام 2014م.

فنتازيا Alice in Wonderland ( أليس في بلاد العجائب ) إنتاج سنة 2010م -  
الخرج Tim Burton ( تيم برتون ) - مصمم مناظر Robert Stromberg ( روبرت سترومبيرج ) - سيناريو Linda Woolverton ( ليندا وولفرتون )



صوره (١٧) توضح المناظر السينمائية لبيئة أحداث الفيلم ( أليس في بلاد العجائب ) المستوحاة منها الحيزات الداخلية للمكتب الإداري .

تم تصميم حيز إداري Osit Waterloo ( ووترلو ) ليحاكي فيلم Alice in Wonderland ( أليس في بلاد العجائب )، اقتبس المصمم الداخلي من الفنان تيم بيرتون عناصر كبيرة من الفنتازيا التي من خلالها تم إنشاء بعض



صوره (١٥) توضح المناظر السينمائية لبيئة الأحداث للفيلم من داخل المطعم وأدوات المطبخ المستوحاة منها الحيزات الداخلية للمطعم.

تصميم المطعم مستوحى من فيلم Ratatouille - رتاتوى ( الطباق الصغير ) ثلاثي الأبعاد ، وبالتالي فإن الحيز الداخلي سريالي لينقل تجربة من الخيال في الواقع التي تم التعبير عنها في الرماية وتم عمل تجربة من إلهام الخيال. مطعم Bistrot Chez Remy ( بستروت شى ريمى ) ينقسم مكان تناول الطعام الرائع هذا إلى حيزات خاصة حيث يتم سرد القصة الخيالية فهو يشعر المستخدم للحيز أنه في عالم يجمع الإحتمالات الخيالية مع إبراز أشكال أدوات المطبخ والألوان.



صوره (١٦) توضح إنسجام الحيز الداخلي للمطعم وإستخدام المصمم أدوات المطبخ والمائدة.

استوحى المصمم الداخلي قطع الأثاث (المقاعد) على شكل أغطية زجاجات المشروبات الكحولية ( الشمبانيا )، وأغطية المربي على طاولة الطعام ، وحيث تم تجهيز منطقة تناول الطعام مفصولة بحواجز من أطباق الطعام



صوره (١٩) توضح البيئة الداخلية التي تميز المكتب الإداري من خلال تناغم السقف مع الجدران و المقاعد والرسومات المستلهمة من فيلم ( أليس في بلاد العجائب )

مما جعل المصمم الداخلي بهذه الأفكار أكثر مغامرة وتركها تتدفق في التصميم، وأصبح الفيلم Alice in Wonderland ( أليس في بلاد العجائب )، الفكرة المركزية للتصميم، و يختلف تصميم كل قاعة عمل عن الأخرى من خلال تميزها بتصميم خاص اخر، حيث تم تجهيز منطقة تناول الطعام المزودة بشجيرات الورد مع كراسي بذراعين وطاولة طعام مريحة مصممة بشكل متميز

<https://hubblehq.com/office-space/3995/osit-waterloo> ،  
<https://hubblehq.com/office-space/3995/osit-waterloo>

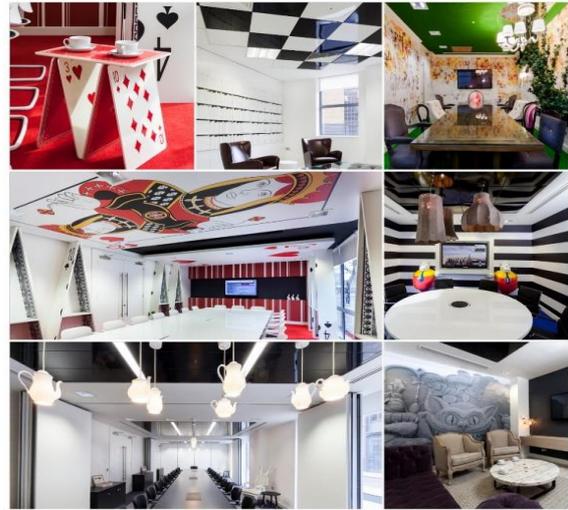
#### 2-6- غرفة فندقية Pinpin Studio

موقع المتجر . السويد .

المصمم الداخلي شركة Ekeroth (سترومكفيست)

فلسفة المتجر رعب / خيال علمي Frankenstein ( فرانكشتاين ) انتاج سنه 1931م -  
الخارج James Whale (جيمس ويل) - مصمم مناظر Charles D.Hall ( تشارلز  
دي هول ) - سيناريو John L. Balderston ( جون بولدرستون )

الكائنات والأشياء الأخرى والتي تلعب دوراً رئيسياً في قصة الفيلم Alice in Wonderland ( أليس في بلاد العجائب ) ، لخدمة لجوانب الدرامية للفيلم والتي جذبت الانتباه إلى التصميم وجعله أكثر مرحاً ، وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة للجمع بين أفكار التصميم والواقع ، مما يمنح مستخدمى الفضاء حافزاً لزيادة الإنتاج.



صوره (١٨) توضح البيئة الداخلية التي تميز المكتب الإداري من خلال تناغم السقف مع الجدران والمقاعد ووحدات الاضاءة والالوان.

اراد المصمم أن يعرض استخدام أوراق اللعب ومجموعات الألوان مع الأسود والأحمر في تصميمات الجدران والسقف. وتم إستبدال وحدات الإضاءة بأكواب معلقة، وأضيفت الرسومات الشهيرة المستخدمة في الفيلم Alice in Wonderland ( أليس في بلاد العجائب)، عبر الجدران الداخلية ، حيث يستخدم تصميمه الخاص والخلفية على الجدران و على الأرضيات والسقف من العشب، وتم تصميم كل غرفة إجتماعات بشكل فريد للمساعدة في تنشيط المساحة الداخلية وتشجيع التعاون والإبداع.

أراد المصمم إنشاء حيز داخلي محاكاة لقصة الدكتور فرانكشتاين ، باستخدام البرق لخلق الحياة من المواد الميتة. تم تصميم الجدران والسقف بأنه مصنوع من الطوب الثلجي الذي يعطى الجو العام للحيز الداخلي للغرفة، حيث تم إضافة فتحة في السقف لترمز الى الانفتاح حيث يمكن للبرق أن يدخل ويوفد الوحش لتكملة تجسيد الجو العام للحيز الداخلي للغرفة ، مصابيح LED مضاءة لإنارة الحيز دون ذوبان الجليد ، كما يوجد زر على الجدار ينشط سلسلة من ضوء LED ، استوحى المصمم من شيء مشابه لما حدث عندما كان المخترع يقوم بتجارب فعلية ، إذا ضغطت على الزر فسوف يفجر كل الأضواء ضد بعضها البعض لخلق تأثير انفجار تيار عالي من التجارب

، <https://abunawaf.com/> ،  
<https://abunawaf.com/>

(7-2 -المطعم Stolarnia (ستولارنيا)

موقع المطعم	حديقة بوري توتشولسكى الوطنية - بولندا.
انشاء عام	2015م.
المصمم الداخلي	Karina Wiciak
فلسفة المطعم	فتازيا Corpse Bride (جثة العروس) انتاج سنه 2005 م - اخرج Tim Burton )
مستوحى من فيلم	تيم برتون ( - سيناريو John August (جون أوجوست)



صوره (٢٢) توضح المناظر السينمائية لبيئة أحداث (جثة Corpse Bride) الفيلم والمناظر الطبيعية للفيلم (العروس) المستوحاة منها الحيزات الداخلية للمطعم .  
المطعم مستوحى من الفيلم Corpse Bride ( جثة العروس )، تأثر المصمم الداخلي بالفنان تيم بيرتون في فيلم Corpse Bride ( جثة العروس ) بجو افلام الرعب والمقابر والموت ويعد تيمة أساسية في استخدام اللون الاسود في جميع أعماله الفنية، وإستلها المصمم المساحة



صوره (٢٠) توضح المناظر السينمائية لبيئة معمل الدكتور المجنون من فيلم (فرانكشتاين) المستوحى منها الحيزات الداخلية للغرف الفندقية .

تصميم غرفة الفندق مستوحى من فيلم Frankenstein (فرانكشتاين) ، وجاءت فكرة تصميم جناح الفندق ليبدو كمختبر (فرانكشتاين) ، تم استخدام الثلج المنحوت في الجدران والسقف لإنشاء حيز داخلي على شكل مختبر للعالم المجنون (فرانكشتاين) ، وهو يحتوى على سرير ، جانبه الات الكمبيوتر والمرفات من الغلاية وأكواب المختبر العملاقة في هذه الغرفة ، تم تحويل الحيز من قصة مخيفة للغاية إلى قصة إيجابية مزدهرة ولكنها مثيرة ومغامرة.



صوره (٢١) توضح انسجام البيئة الجليدية مع الحيز الداخلي للغرفة الفندقية واستخدام المصمم الداخلي أدوات معمل فرانكشتاين مع اضاءة.

مكملات في المطعم مستوحاة من شكل الغابة في الفيلم  
Corpse Bride (جثة العروس)

(<https://www.e-architect.com/poland/stolarnia> ،  
<https://www.e-architect.com/poland/stolarnia> )

### النتائج Rusults

- ١- أهمية استخدام دور الدراماتورجيا في صياغة حس تشكيلي وتعبيرى فكرى فى العمارة الداخلية .
- ٢-ارتباط العمارة الداخلية كلياً بمضمون وطبيعة الفكر المصمم المناظر والبناء التكونى فية التصميم الداخلى.
- ٣- الحصول على وحدة الانسجام والتنوع والتوازن وتشغيل العناصر البنائية للأفلام السينمائية فى تصاميم العمارة الداخلية.

### المراجع

#### أولا : المراجع العربية

١. تيرينس مارنر و مايكل سترنجر - تصميم المناظر السينمائية - ترجمة : أحمد الحضري - المجلس الأعلى للثقافة - المركز القومي للسينما - القاهرة - ١٩٨٣م.
٢. جيروم ستولنيز - النقد الفنى- ترجمة فؤاد زكريا - الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٩م.
٣. جوزيف.م بوجز - فن الفرجة على الأفلام - ترجمة: و داد عبدالله -الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة- ٢٠٠٥م.
٤. على أبو شادى - سحر السينما - مكتبة الأسرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٦.

#### ثانيا : المراجع الأجنبية

- 5- Michael Rizzo- The art direction Handbook for Film - Focal Press Publisher- 2005.
- 6- Terry Auckland-Snow, Wendy Laybourne, The Art of Illusion: Production Design for film and Television, Published by The Cordwood Press Ltd, United Kingdom (2018).
- 7- Vincent Libretto, The Filmmaker's Guide to Production Design, Allworth Press 2002.
- 8- Weiye Yin, Impeccable Scene Design for Game, Animation and Film: Scene Design Course, Cypi Press-(August 31, 2011).

الداخلية يبدووا كالغابة أشبه وبورشة نجار فريدة من نوعها، حيث يستخدم الطبيعة ( الخشب والنباتات ) لخلق الأشكال الأكثر جمالا، والغابة في حد ذاتها يعبر من خلالها المصمم عن محاكاته من قبل الطبيعة إلي الحيز الداخلي، مما يؤكد أيضاً إكمال فلسفة التصميم للحيز. اراد المصمم إدخال الصورة الخارجية للطبيعة في الحيز الداخلي، واعتبار الطبيعة فناً، واستخدام عناصر مثل الخشب لتشكيل التموجات على شكل التلال من الغابات داخل الحيز الداخلي، وهذا الأمر الذى يعكس حاله من الغموض الغالبة علي الفيلم Corpse Bride (جثة العروس) ، وكذلك التطبيق الوظيفي لعناصر التصميم الداخلي بصوره ملائمة لجماليات التصميم الناجح .



صوره (٢٣) توضح انسجام الحيز الداخلي للمطعم واستخدام المصمم الداخلي الطبيعة المستوحاة من فيلم ( جثة العروس ).

أرضية المطعم مصممة بالخشب المتموج، المستوحى من تلال الغابة، تمت إضافة بعض النباتات التي لا تقاوم الضغط والإنحاء، والأرضية متصدعة بشكل متعمد، وتظهر تشققات على الأرض في بعض أجزاء الحيز الداخلي. تصميم داخلي غير مقيد بقواعد منتظمة، كما يتضمن تصاميم المقاعد وطاولة مزينة بالمسامير، وتشكل حيز داخلي متكامل مع عناصر التصميم الفريدة من نوعه حيث تعتبر الأبراج عنصراً متصلاً في المناظر الطبيعية وبالتالي فهي متشابهة مع الطبيعة المحيطة، وبالكاد يمكن ملاحظتها، وبسبب قربها من الغابة، فهي أيضاً بمثابة

ثالثا : المواقع الالكترونية

- 9- <https://www.iamag.com/alien>
- 10- <https://abunawaf.com/%D8%A8%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D8%A1-%D8%BA%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D9%86%D9%88%D9%85-%D9%85%D8%B5%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%AF/>
- 11- <https://www.yatzer.com/H-M-Home-Reflections-in-Stockholm>
- 12- <https://hubblehq.com/office-space/3995/osit-waterloo>
- 13- <https://www.e-architect.com/poland/stolarnia>
- 14- <https://is-arquitectura.es/2022/06/14/cine-en-casa-estilo-pirata/>
- 15- <https://insidethemagic.net/2018/09/new-harry-potter>
- 16- <https://disneyparks.disney.go.com/blog/2022/04/disney-cruise-line-unveils-dazzling-new-design-concept-for-the-disney-wish/>
- 17- <https://www.everythingmouse.com/disney-wish-adults>
- 18- <https://www.everythingmouse.com/disney-wish-adults>
- 19- <https://www.dailyartmagazine.com/movie-inspired-interiors/>